

اللباب في علل البناء والإعراب

الشیطان) ولأنَّ - هذا الفعل أشبه الأسم وأشبه لفظه (أفعل منك) فأجری علیه فی الصحفة حکمها .

فصل .

ولا یكون التعجُّب إلاَّ - من وصف موجود فی حال التعجُّب منه ولذلك كانت الصیغة الدالة علیه صیغة الماضي لأنَّ - فعل الحال لا یتكامل حتَّى ینتهي والمستقبل معدوم فأما قولهم ما أطول ما یرج هذا الغلام ! ! فجاز لأنَّ - أمارات طوله فی المستقبل موجودةٌ فی الحال . فصل .

الأصل فی فعل التعجُّب أن یركون من أفعال الغرائز لأنَّها هی التي تخفی فإذا زادت تُعجُّب منها لخفاء سببها وأما قولهم ما أضرب زیداً لعمرو فأنا ما تُعجُّب منه لتكرُّره وخفاء سبب ذلك حتَّى صار كالغریزي . فصل .

ولا یرنی فعل التعجب إلاَّ من الثلاثي لأن الغرض منه أن یصیر ما كان فاعلاً